

ترأس اجتماعاً بحضور «حماس» و«الجهاد» في القاهرة والتقى طنطاوي

## عباس يصدر مرسوماً بتشكيل لجنة الانتخابات



القاهرة/وكالات

أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوماً رئاسياً بتشكيل لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، خلال اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس برئاسة عباس بحضور حركتي حماس والجهاد الإسلامي، لأول مرة، وبحضور ورياسة وزير المخابرات المصرية مراد موافي، وقبيل اجتماع قيادة منظمة التحرير عقد عباس جلسة مباحثات مع رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية المشير محمد حسين طنطاوي بمشاركة عدد من القيادات العسكرية والأمنية المصرية.

أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس مرسوماً رئاسياً بتشكيل لجنة الانتخابات المركزية التي ستشرف على الانتخابات الفلسطينية القادمة، وفق تفاهات الحوار الوطني الجاري في العاصمة المصرية القاهرة منذ أيام، ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية وفقاً عن عباس قوله خلال ترويض الاجتماع الأول للإطار القيادي المؤقت لإعادة تفعيل منظمة التحرير في القاهرة، إن المرسوم الرئاسي جاء وفقاً لما تم الاتفاق عليه في الحوار الشامل، وتضمن المرسوم أسماء أعضاء اللجنة التي تضم 9 أشخاص.

وجاء في نص المرسوم أن اللجنة ستتولى إدارة الانتخابات والإشراف عليها والتحضير لها وتنظيمها واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتنفيذها وفقاً لأحكام القانون. ووجه عباس في بداية الاجتماع القاهرة، الشكر إلى

جمهورية مصر العربية وقيادتها على جهودها الرامية إلى دعم القضية الفلسطينية وفي إنجاح المصالحة الفلسطينية. وحضر الاجتماع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، وأعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة، والأمناء العامون للفصائل بما فيهم رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس خالد مشعل وعدد من الشخصيات المستقلة. كما شارك في الاجتماع رئيس جهاز المخابرات المصرية الوزير مراد موافي، وعدد من مساعديه.

ونقلت الوكالة عن موافي قوله في كلمة خلال الاجتماع، إنه يتبنى أن يكون هذا الاجتماع بمثابة البداية الحقيقية لمرحلة جديدة من لم الشمال وترتيب البيت الفلسطيني وأن يكون النجاح هو الهدف والمقصود للسادة المشاركين. وهذا هو أول اجتماع للإطار القيادي المؤقت الذي اتفقت الفصائل الفلسطينية على تشكيله في عام 2005 وكان أحد أبرز بنود اتفاق المصالحة الذي وقع مطلع مايو الماضي سعياً لإنهاء المواقف الداخلي المستمر منذ أربعة أعوام ونصف.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام أحمد لقد استعرضنا بشكل شامل تطورات الأوضاع في المنطقة العربية، وخاصة تعثر جهود عملية السلام، وعجز المجتمع الدولي واللجنة الرباعية الدولية عن إجبار إسرائيل على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية، بما يهيب الأجواء لاستئناف عملية السلام على أساس مرجعية واضحة تستند لحدود 1967 والالتزام بوقف الاستيطان. وأضاف أكد

تظاهرة أمام وزارة الدفاع المصرية وارتقاع القتلى في أحداث مجلس الوزراء إلى 17

## الجنزوري؛ لم تسلم إلا مليار دولار من تعهدات الخارج



القاهرة/وكالات

دعا رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري كافة القوى السياسية إلى الحوار من أجل مصلحة مصر، وعودة الأمن والاستقرار مؤكداً أنه يتابع تطورات الوضع الأمني ساعة بساعة، وأنه على اتصال مستمر بوزير الداخلية حتى ساعة متأخرة من الليل مشدداً على أن همه الأول هو عودة الأمن والاستقرار إلى الشارع المصري، وأن يعود المواطن إلى بيته وهو آمن وفي نفس الوقت توفير رغيف الخبز له، وقال تسعى لإزالة مظاهر العنف وإزالة الحواجز الكثيرة حتى تدور عجلة الاقتصاد وتعود السياحة إلى مصر ويامن السائح على حياته. ودعا الجنزوري -في مؤتمر صحفي أمس- كافة الأطراف السياسية إلى التجدد

عندما واجهت أزمة مالية في عام 2008، وحلت أزمته بعدم خروج دولار واحد من أميركا، إلا أن مصر - في المقابل- خرج منها 9 مليارات دولار خلال شهر قليلة وقترض علينا التعامل مع صندوق النقد الدولي لتمكين مصر من الحصول على قروض أو منح من دول العالم الغنية. وموضحاً أن الوزارة السابقة طلبت تلك المساعدات ولم تحصل عليها حتى الآن وأكد الجنزوري حرص حكومته على دعم المرأة. وقال إنه يدرس فكرة تشكيل مجلس لرعاية المرأة ولكن هذه الفكرة تأجلت بسبب الأحداث الأخيرة وأضاف أنه سيلعن عن تشكيل هذا المجلس الأسبوع المقبل الأمر الذي يؤكد أن الحكومة تحمل كل التقدير للمرأة المصرية.

إلى ذلك، تظهر طابقتي الطب والهندسة بجامعة عين شمس أمس اليوم الثاني في شارع هذا، واتفقا مع مستثمرين في عدة دول، ولكن لم يأت أحد مؤكداً أن الأوضاع الاقتصادية في مصر صعبة، مما يتطلب الهدوء والتفكير من أجل الحد من الأفعال الاقتصادية في المواطنين. وقال إنه كمسؤول كان يتخنى ألا يحدث أي عتف من جانب أي مسؤول على أي مواطن خاصة السيدات. أمثراً في نفس الوقت إلى استخدام المتظاهرين العنف. وقال «من حرق التجمع العلمي وأشرف وأوضح أن العرب تسروا دعم مصر بمبلغ 10 مليارات دولار بعضها في صورة مساعدات وبعضها قروض ميسرة إلا أن مصر لم تحصل إلا على مليار دولار فقط، وقررت الولايات المتحدة دعم مصر 2.25 مليار دولار في صورة إعادة جدولة وتمتعة وإعانة للشروعات الصغيرة ولم تحصل منها على شيء أيضاً. وأشار إلى أن أميركا التي يصل إنتاجها إلى ثلث إنتاج العالم هب الجميع لمساعدتها، وتم الاتفاق على معظم الآليات.

## القراصنة، يفرجون عن ناقلة إيطالية

روما/وكالات  
أفرج القراصنة الصوماليون عن ناقلة نفط إيطالية احتجزوها في فبراير مع من كانوا على متنها وهم خمسة إيطاليين و17 هندياً بعد أكثر من عشرة أشهر. حبس ما قالت الحكومة الإيطالية وأبدى رئيس الوزراء ماريو مونتي رضاه التام عن الإفراج عن السفينة الإيطالية سافينا كابلين وطاقمها. ولم يكشف البيان كيفية الإفراج عن السفينة وطاقمها مكتفياً بالقول إن الطاقم وأفراد أسرهم وأجوها محنة صعبة خلال الأشهر الماضية.

ونقلت صحفنا كوريري ديلا سيرا وريبوبليكا الإيطاليان عن موقع صومالي ريبورت على الإنترنت الذي يتحدث من نيروبي بكينيا مقراً له أنه تم دفع فدية قيمتها 11.5 مليون دولار غير أن وزارة الخارجية الإيطالية نفت ذلك. وقالت الوزارة في بيانها لم تفكر الحكومة الإيطالية قط بإجراء مفاوضات مباشرة مع القراصنة أو دفع فدية لتحرير الرهائن.

## ترحيب مغربي بإجراءات قمة الخليج

الرباط/وكالات  
أعرب المغرب عن تقديره لقرار قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر عن الدورة 34 للمجلس الأعلى المنعقدة بالرياض بشأن إرسال مشاركة متقدمة من المغرب ومجلس التعاون الخليجي الذي صادق على إنشاء صندوق بحمسة مليارات دولار لدعم التنمية في المغرب والأردن في إطار الشراكة الخليجية معهما.

وأكدت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية في بلاغ لها أن المغرب يرى في إقرار القمة للجان التي سبق تحديدها على المستوى الفني بين الطرفين في 19 أكتوبر 2011م الآلية المثلى بإسراء شراكة نموذجية وتكاملية بين المملكة المغربية ومجلس التعاون الخليجي. وأبدت المغرب بمستوى العلاقات المتميزة التي تربطه بدول مجلس التعاون الخليجي ورحب بموافقة المجلس الأعلى على إنشاء صندوق خليجي لدعم المشاريع التنموية في المغرب كوسيلة من وسائل مواكبة الشراكة المثلى المنشودة بين المغربين بدءاً بتقديم دعم مالي للمغرب بمبلغ 5.0 مليار دولار امريكي.

## باكستان جيلاني يحذر من إسقاط حكومته

إسلام آباد/وكالات  
كشف رئيس الوزراء الباكستاني سيد يوسف رضا جيلاني أمس عن أن هناك حجتاً لم يسبها تحرك المؤامرات من أجل إسقاط حكومته إلا أنه تعهد بالاستمرار في خدمة المواطنين الباكستانيين والدفاع عن حقوقهم. وقال جيلاني في تصريح صحفي تحاك المؤامرات حالياً من قبل بعض الجهات لإسقاط حكومتنا المنتخبة. سواء بقينا في الحكومة أو اصحنا في المعارضة سنستمر في الدفاع عن حقوق الشعب الباكستاني. عودة الرئيس الباكستاني اصفي زرداری إلى بلاده نادياً من الامارات حيث كان مقالع هناك من مرض البرية ينتج عن تلك اشاعات تفيد ان الرئيس زرداری مستقيل وستتقلد ذلك حكومة تغتفراف مدعومة من الجيش الباكستاني. الا ان جيلاني في هذه الشائعة حيث دافع عن المؤسسة العسكرية الباكستانية مؤكداً ان القادات العسكرية الباكستانية تحترم الدستور ونحن سنقفي في الحكومة.

## تركيا ترفض سلسلة من العقوبات وتهدد بإعادة النظر في علاقاتها مع باريس



أنقرة/باريس/وكالات  
أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان سلسلة من العقوبات السياسية والعسكرية ضد فرنسا بسبب تبني البرلمان الفرنسي قراراً يعاقب على إنكار إبادة الأرمن. وقال أردوغان إن تركيا استدعت سفيرها من باريس وستعلق جميع الزيارات السياسية والمشاريع المشتركة الثنائية ومن بينها المناورات المشتركة بين البلدين. وأضاف «من الآن فصاعداً، سنعيد النظر في علاقاتنا مع فرنسا» ومعظم هذه العقوبات التركية على فرنسا، حليفها في الحلف الأطلسي، هي في المجال العسكري. وأوضح أردوغان أنه رد على القانون الذي أقره البرلمان الفرنسي، فإن تركيا ستنظر في كل طلب عسكري من فرنسا لاستخدام أجواء تركيا أو قواعدها العسكرية، بشكل منفصل كما أن تركيا لن تسمح لسفنها الحربية بالرسو في تركيا.

وقال رئيس الوزراء التركي إن بلاده لن تشارك في اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة الذي سيعقد في باريس في يناير، ولن تشارك في أية مشاريع مشتركة مع هذا البلد في إطار الاتحاد الأوروبي. وقال أردوغان إن مشروع قانون إنكار الإبادة الجماعية عنصرى وينطوي على تمييز وكراهية للأجانب وأنه فتح

الفرنسي رد بالقول «إنها تهديدات جوفاء، واعتقد أنه ينبغي أن نعود إلى حوار أكثر رصانة لأنه لا جدوى من إثارة الكراهية من هذا الطرف أو ذاك». ورداً على سؤال حول ما إذا يأخذ التهديدات على محمل الجد، قال الوزير «لا». وأوضح الوزير أن تركيا الموقعة على التزامات دولية داخل الاتحاد الأوروبي والمنظمة العالمية للتجارة لا يمكنها تمييز بلد ما لاعتبارات سياسية. ويحتمل مزيداً من التصعيد بل يحتاج إلى الهدوء والحوار والعقل.

سنة 1915 رغم تهديدات تركيا، وصادق على النص البرقي الذي غالبة كبرى من النواب الخمسين الحاضرين بينما عارضه ستة آخرون بينما كان الآلاف المتظاهرين يحتجون على هذا القانون قرب مقر الجمعية الوطنية.

بين فرنسا وتركيا التي ستتوتر علاقاتها لفترة غير محددة بينما يجهد البلدان حالياً في العمل على التعاون لوضع حد للغمم الدامي في سوريا. وينص مشروع القانون على السجن عاماً وغرامة قدرها 40 ألف يورو لكل من ينكر إبادة

جروحاً مع باريس يصعب أن تتدمل. وسيقدم مشروع القانون في خطوة تالية إلى مجلس الشيوخ في البرلمان المناقشة في عام 2012 وقال أسام الصحفيين للأسف أن مشروع القانون هذا اعتمد رغم كل تحذيراتها. ذلك سيفتح جراحاً العلاقات الثنائية. من جانب، دعا وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه تركيا إلى «عدم المبالغة في رد الفعل» على تبني مشروع قانون تجريم إنكار إبادة الأرمن. وقال جوبيه «إن أرجوه هو أن لا يبالغ استعدائنا الأتراك في رد

يعترف بها القانون، كما هو الحال منذ 2001 في فرنسا بالنسبة لإبادة الأرمن سنة 1915 التي خلفت 1.5 مليون قتيل حسب الأرمن. وكانت أنقرة كشفت الضغوط لثني الجمعية الوطنية عن النظر في مشروع القانون متوسدة بإجراءات مثل طرد السفير الفرنسي وطرد رجال الأعمال الفرنسيين من الأسواق التركية وتجميد التعاون الثقافي بين البلدين.

ويقدر حجم المبادلات في تركيا خلال 2010 بنحو 12 مليار يورو. لكن جان ليونيتي وزير الشؤون الأوروبية

جرحوا مع باريس يصعب أن تتدمل. وسيقدم مشروع القانون في خطوة تالية إلى مجلس الشيوخ في البرلمان المناقشة في عام 2012 وقال أسام الصحفيين للأسف أن مشروع القانون هذا اعتمد رغم كل تحذيراتها. ذلك سيفتح جراحاً العلاقات الثنائية. من جانب، دعا وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه تركيا إلى «عدم المبالغة في رد الفعل» على تبني مشروع قانون تجريم إنكار إبادة الأرمن. وقال جوبيه «إن أرجوه هو أن لا يبالغ استعدائنا الأتراك في رد

## بعد إقرار البرلمان الفرنسي قانوناً يجرم إنكار إبادة الأرمن

واشنطن/وكالات  
طرح الجنرال الأمريكي جون إل قائد قوات الحلف الأطلسي في أفغانستان (إيساف) أمس الأول في صحيفة نيويورك تايمز إمكانية بقاء قوات أمريكية في هذا البلد بعد 2014، وهذا مؤشر جديد إلى أن التخلل الأمريكي يمكن أن يكون لفترة غير محدودة.

وفي هذه الأثناء، قتل جندي أطلسي بانفجار قنبلة في شرق أفغانستان حسبما أعلنت قوة المعاونة الأمنية الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي (إيساف) دون مزيد من التفاصيل. ومن جانبها، قالت وزارة الداخلية إن متحدر مسلحاً قتل واقتل 28 آخرون في عملية مشتركة بين الشرطة والجيش الوطني والإدارة الوطنية للأمن وقوات التحالف في مناطق محيطية بالقرب لجانا ووجار وكابول خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقال الجنرال إن إن المفاوضات مع السلطات الأفغانية حول شراكة استراتيجية ستتضمن بالتالي مناقشة حول صير القوة الدولية بعد 2014. وأضاف أن الرئيس الأفغاني حمد كرزاي أعرب في الفترة الأخيرة عن أمته في إجراء محادثات مع الأمريكيين حول بقاء قوة بعد 2014.

## كارتر يقدم تعازيه بوفاة كيم جونج ايل

سول/وكالات  
قدم الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر تعازيه لكوريا الشمالية بوفاة زعيمها كيم جونج ايل وأعرب عن أمته في أن يتمكن من زيارة هذا البلد الشيوعي مجدداً، حسب ما ذكرت امس وكالة الأنباء الكورية الجنوبية. وقالت الوكالة إن جيمي كارتر قدم في رسالة تعازيه لكم جونج أون وللشعب الكوري بوفاة كيم جونج ايل موضحة أن هذه الرسالة أرسلت الاثنين الماضي أي في نفس اليوم الذي أعلنت فيه وفاة الزعيم الكوري الشمالي. وأوضحت الوكالة إن جيمي كارتر ضمنى النحاح التام لكم جونج أون (خليفة كيم جونج ايل) في مسؤوليته الجديدة بالقيادة عبرياً عن فارغ صوره لكوريا إلى الجمهورية الديموقراطية الشعبية في كوريا. وهو الاسم الرسمي لكوريا الشمالية. وكان كارتر الحائز على جائزة نوبل للسلام عام 2002 قد توجه مرات عدة إلى كوريا الشمالية خصوصاً في العام 1994 للقيام بوساطة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية حول البرنامج النووي لبونغهانج. وفي 2010، زار كارتر بيونغيانغ للتوسط لإطلاق سراح المواطن الأمريكي ايجالون ميهي غوميس الذي كان يمارس مهنة تدريس اللغة الانكليزية وقد سجن في كوريا الشمالية بتهمة الدخول بطريق غير شرعية إلى البلاد قادماً من الصين. وندرجت زيارته الأخيرة في إبريل في إطار جولة مشتركة مع ثلاثة قادة أجانب بهدف تخفيف التوتر بين الكوريتين والتشجيع على نزع السلاح النووي.